سفر التثنية 13: لا مزيد من عبادة الآلهة المتعدّدة!

- الإصحاح 12 أمَر بتدمير جميع مراكز عبادة الديانة الكنعانية الغامضة
- لا تسوية ولا معاهدات مع كنعان
- الإصحاح 13 أمَر بعدم إعادة إنشاء تلك المواقع والممارسات الدينية المدمرة

تحذير!! لا تقم بالإزالة تحت طائلة القانون

مصنع جبل سيناء للمراتب

علامة مرتبة الله

- الآية 1: افعل ما أقوله لك
- لا تلغِ أو تضِف على مبادئي أبدًا
- إن عبادة بني إسرائيل ليهوه كما يعبد الوثنيون آلهتهم هي عبادة أصنام وخيانة!
- لم يتخلَّ عادةً بنو إسرائيل عن عبادة الله
- لقد أضافوا بشكل تقليدي طرقًا وثنية إلى عبادتهم ليهوه

3 أمثلة لعبري يغري الآخرين بعبادة الأصنام

- المثال رقم 1:
- يقول رجل إنه تلقى "كلمة من الرب" في رؤيا، وهو قادر على إعطاء إشارة إلى صحّتها
- يقول الرجل إن يهوه أخبره أنه من **المقبول** إضافة آلهة أخرى إلى عبادتهم
- إيل = الإله الأعلى من مجموعة الآلهة

الأنبياء في مواجهة مفسّري الأحلام

- لقد تواصل الله مع شعبه من خلال الأنبياء والرؤى
- كان للنبي منصبًا مهنيًا، وعادة ما يتم تعيينه كنبي
- كان مفسّر الأحلام عادة شخصًا عاديًا
- الخلاصة: لا تستمع إلى أي شخص يقول "أعبد آلهة أخرى"
- سيسمح الله للنبي الكاذب بمعرفة **"لختبار"** شعبه
- يجب إعدام هذا النبي الكاذب!

اختبار النبي الكاذب

- الاختبار ليس بشأن ما إذا كانت نبوءته أو علامته صادقة أو دقيقة أو مثيرة للإعجاب
- الاختبار هو ما إذا كان ما يقوله النبي متوافقًا تمامًا مع **قوانين الله وأوامره المكتوبة!**
- كان سحرة فرعون قادرين تمامًا على استحضار علامات درامية لقوّتهم
- الطريقة الوحيدة التي يمكن للمؤمن من خلالها تمييز الحقيقة أو ما إذا كان النبي من الله هي معرفة كلمة الله

المثال رقم 2: إغراء الأسرة

- حالة أحد أفراد العائلة المقرّبين الذي أقنع أفراد العائلة الآخرين بخدمة آلهة أخرى
- ترتيب "القريب" في ذلك العصر: الأخ الشقيق، الابن، الابنة، الزوجة، الصديق
- المشكلة: قد لا يفعل أحد أفراد العائلة الشيء الصحيح من هلال كشف المحرّض
- يجب على العائلة قتل هذا العضو الوثني في العائلة!

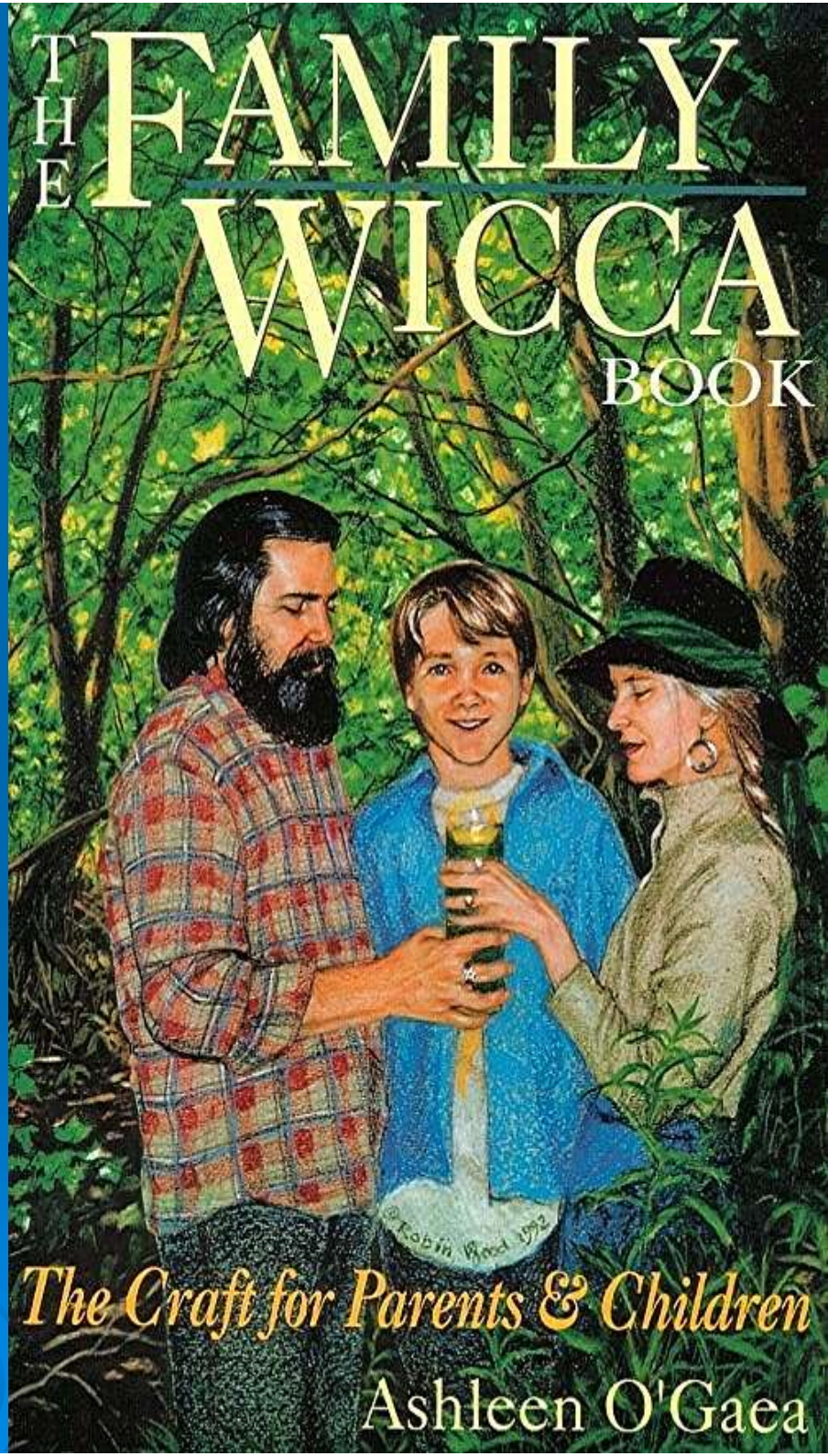

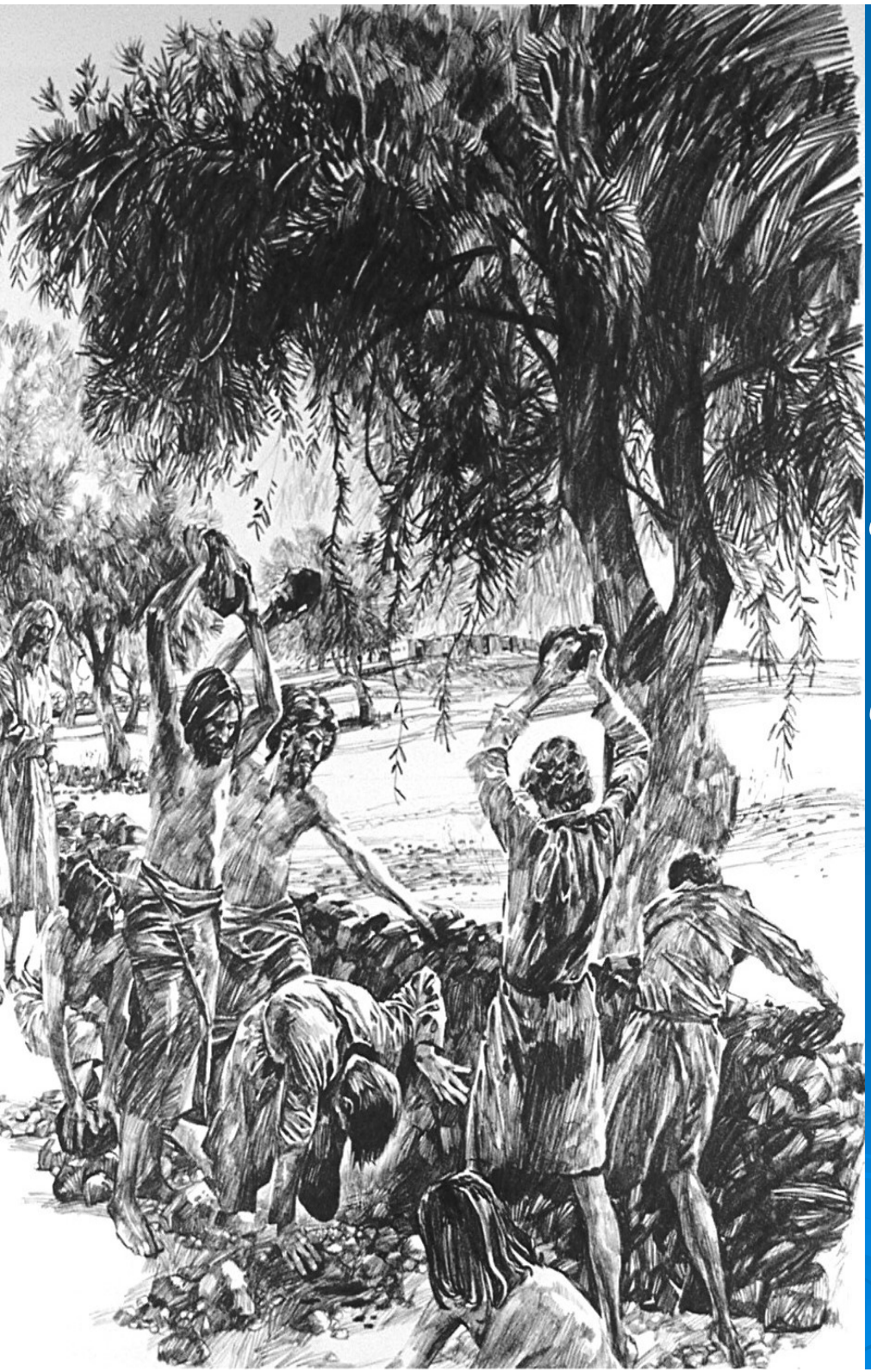

الموت رجمًا

- المفهوم هو أن المجتمع بأكمله يشارك
- يشير إلى رفض المجتمع لتلك الخطيئة
- **مع ذلك**: يلزم دائمًا إجراء محاكمة أولاً
- إن الأسرة هي الشاهد فقط، لذلك يجب أن يرموا الحجر الأول
- إن ولاءنا للرب ووصاياه أعلى حتى من عائلتنا
- لوقا 14: 26

المثال رقم 3: المدينة بأكملها تنهار

- المجتمع بأكمله مستَدرَج لعبادة آلهة كاذبة
- يجب إعدام المجتمع بأكمله!
- **بنو بليعال** = أبناء لا قيمة لهم
- رسالة بولس الثانية إلى أهل كورنثوس 6: 15 أو أي توافق للمسيح مع بليعال، أو ما هو المشترك بين المؤمن وغير المؤمن؟

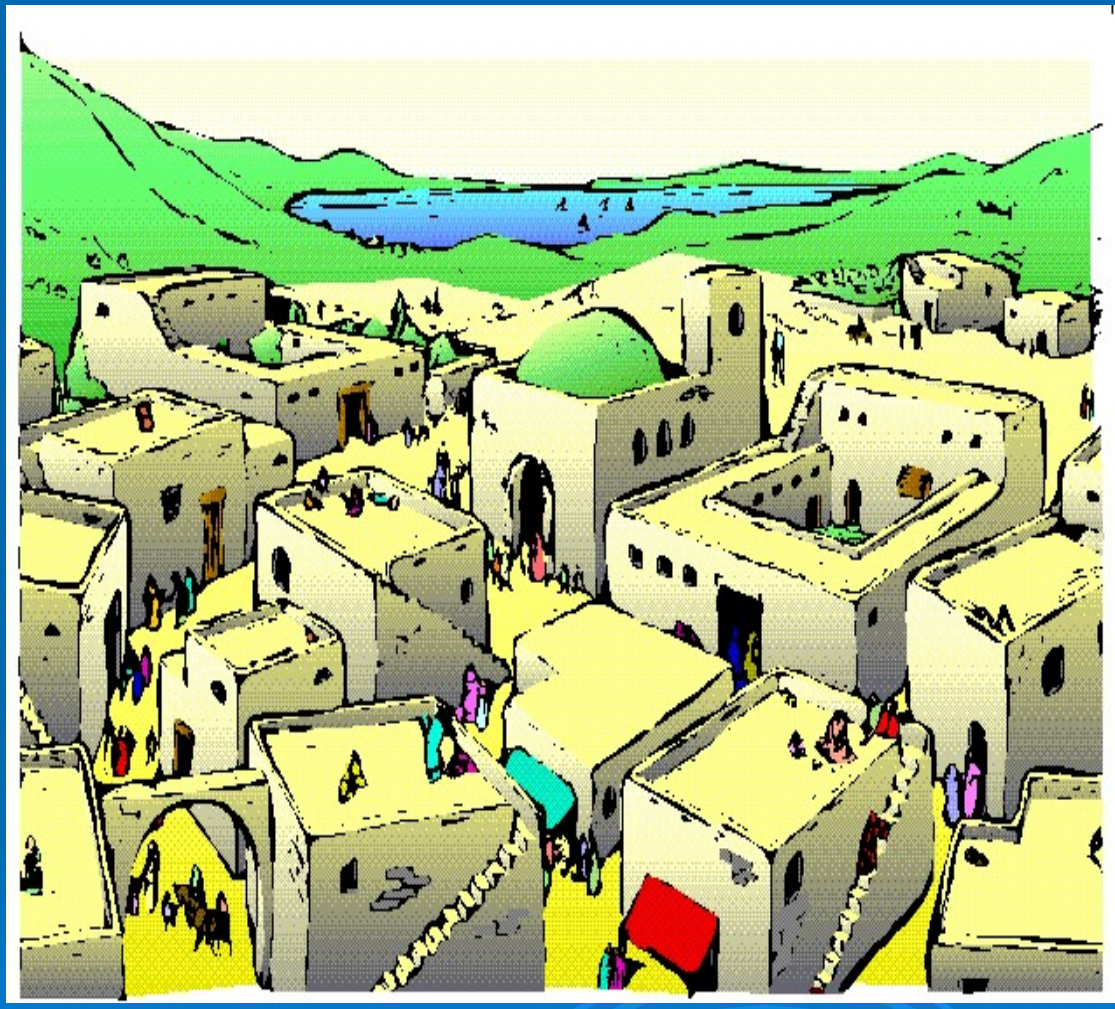

المدينة التي سيتم تقليصها إلى تلّ

تل

- مدينة بأكملها ستُدمر بالنار
- لا يجوز أبدًا بناء أنقاض عليها مرة أخرى
- تل = كومة، تل
- غالبًا ما يتم بناء 15 أو 20 مدينة فوق بعضها البعض
- يجب أيضًا حرق جميع غنائم الحرب
- **قانون هيريم** = غنائم الدمار الإلهي تنتمي إلى الله تمامًا مثل حيوان التضحية بالمذبح

سفر التثنية 14: الممارسات المحظورة

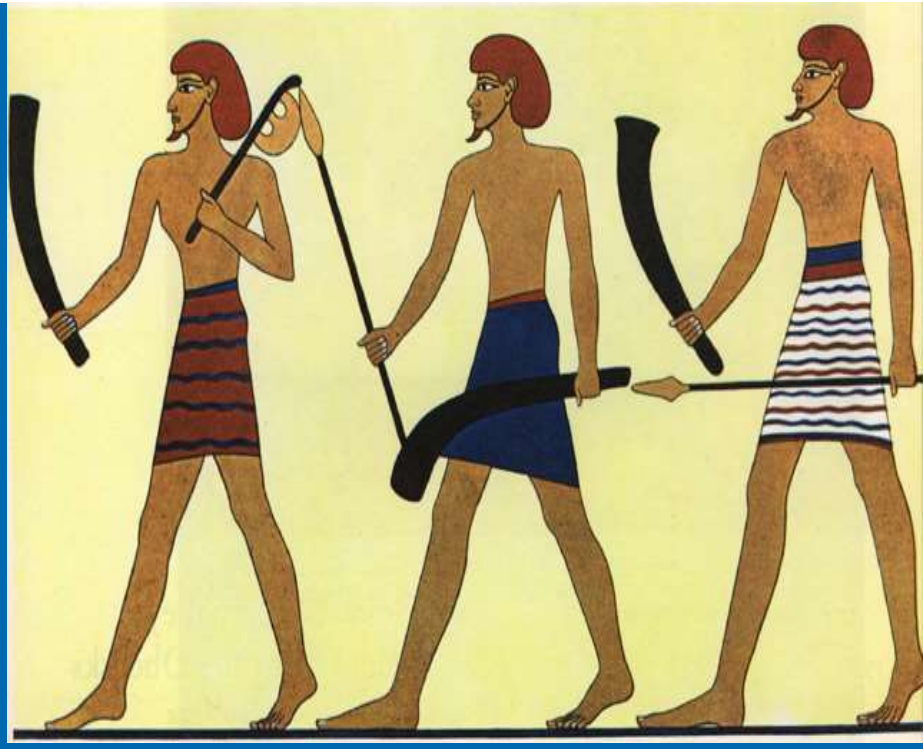

- بنو يهوه = أبناء يهوه
- إن العديد من ممارسات العبادة للرب محظورة ببساطة لأن الكنعانيين يمارسونها!
- لا يجوز للكهنة أن يكون لديهم عيوب أو ندوب
- لا يجوز للعبرانيين أن يحلقوا رؤوسهم أو يقطعوا أنفسهم من أجل طقوس الحداد

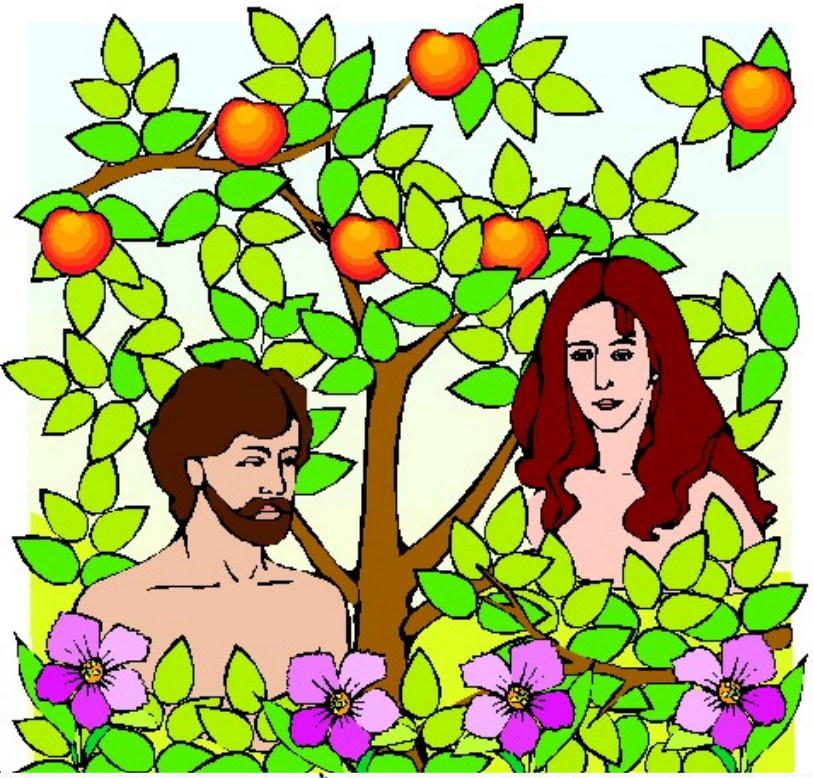

نظام غذائي مقدّس

- بالنسبة للعبراني، لا يُصنف أي شيء لا يمكن أكله على أنه "طعام"
- في سفر التكوين 2 وضع الله حدودًا للطعام
- أخبر آدم وحواء أنهما يستطيعان تناول كل شيء في الجنة باستثناء ثمار شجرة معرفة الخير والشر
- **الشريعة الأولى التي أعطاها الله للبشرية كانت تتعلق بالطعام!**

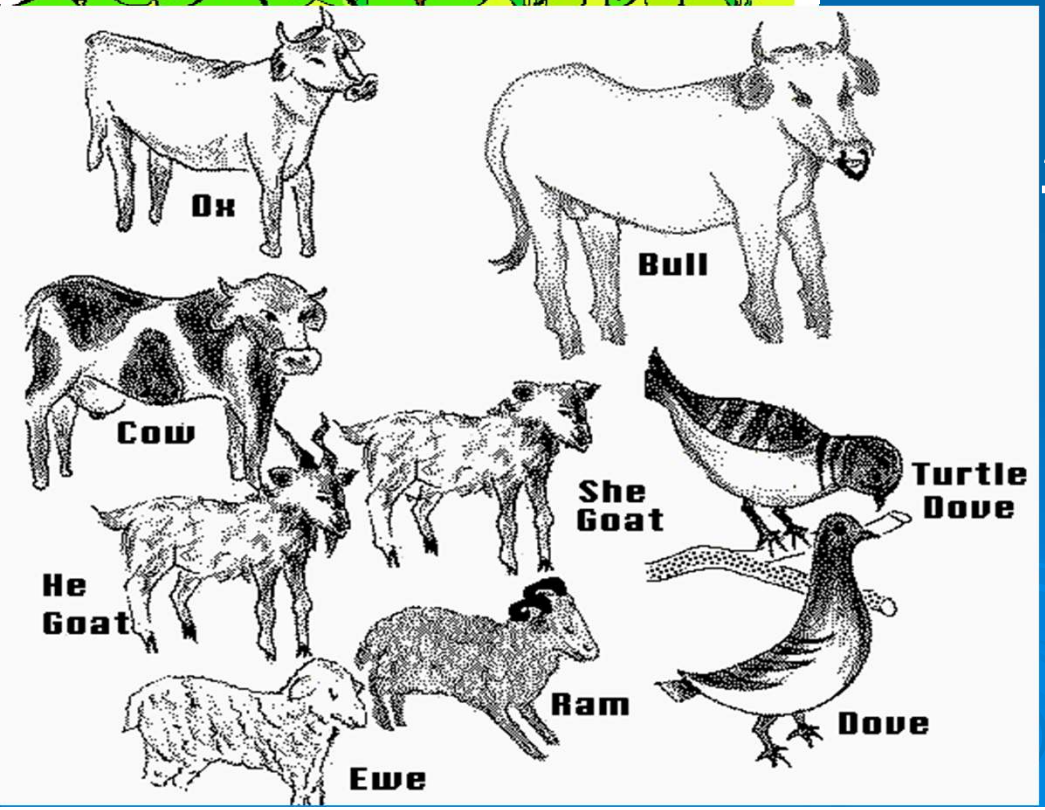

حقائق مذهلة حول: القانون والإرادة والخطيئة

- عندما خُلِق آدم وحواء لأول مرة لم يكن لديهما أي **قواعد** (أو قوانين) وضعها الله
- القانون الأول الذي أعطي لهما في النهاية كان عدم الأكل من شجرة المعرفة
- قبل هذا القانون الأول، لم يكن لديهما أي قوانين لانتهاكها، وبالتالي كانت الخطيئة مستحيلة بالنسبة لهما
- لم يكن لدى آدم وحواء أي مفهوم للصواب والخطأ، أو الخير والشر... كان الأمر غير ذي صلة.

الخيارات

- وُلد جميع البشر بمَيْلين: الخير والشر
- خُلق آدم وحواء بميول الخير والشر
- الإرادة البشـــرية مبنيّـــة علـــى هـــذين الميلـــين المتعارضين
- إرادتنا هي ذلك الجزء منا الذي يتخذ **خيارات أخلاقية**
- **الأخلاق** = متوافقة مع إرادة الله
- **الطاعة** = اختيار أخلاقي متوافق مع إرادة الله
- **الخطيئة** = اختيار أخلاقي يخالف إرادة الله

خُلق آدم وحواء بلا خطيئة، لكن كان لديهما القدرة على الاختيار

- على الرغم من أنهما كانا قادرين على الاختيار، إلا أنه، حتى أعطاهما الله قانونًا، لم يكن لديهما أي خيار للاختياره!
- إن قوانين الله فقط هي التي توفر الخيارات الأخلاقية، حتى تتمكن إرادتنا من العمل
- الخيارات الأخلاقية مقابل التفضيلات
- الإرادة **لا** تقرّر التفضيلات

عالمان منفصلان للخيار بالنسبة للبشر

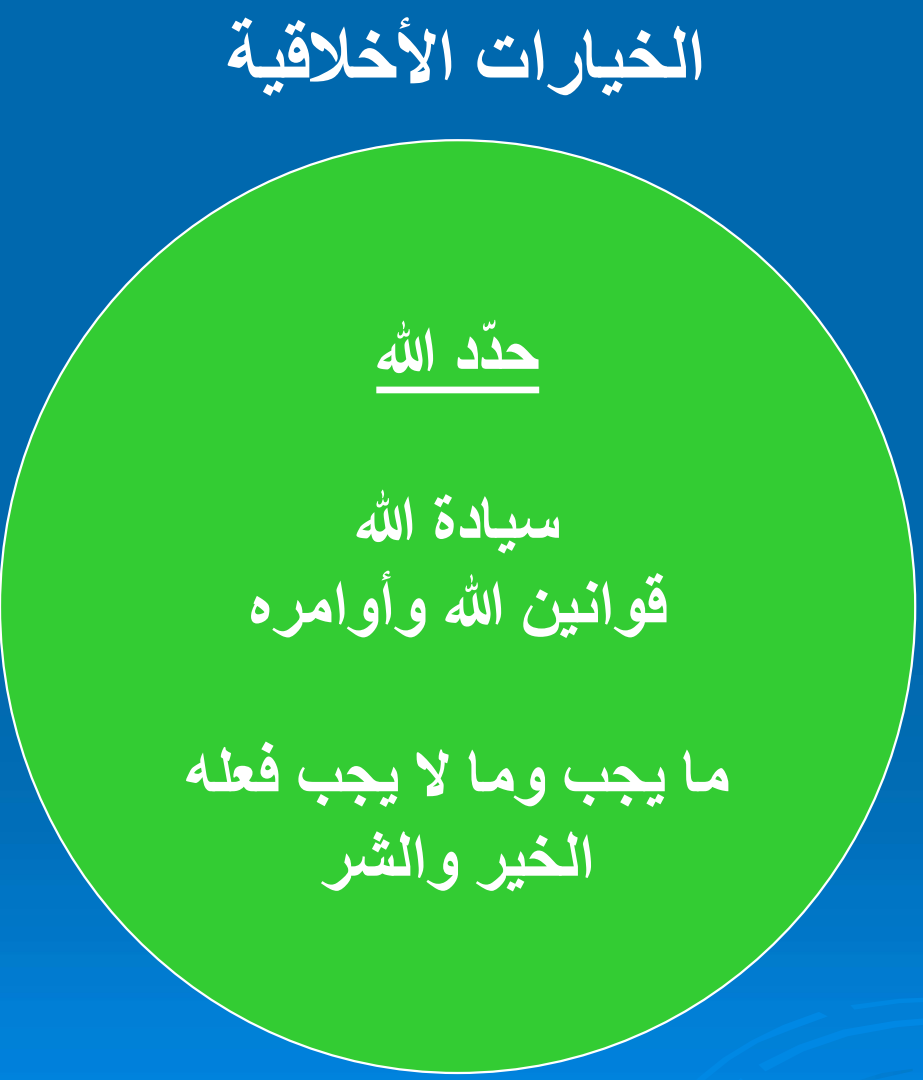

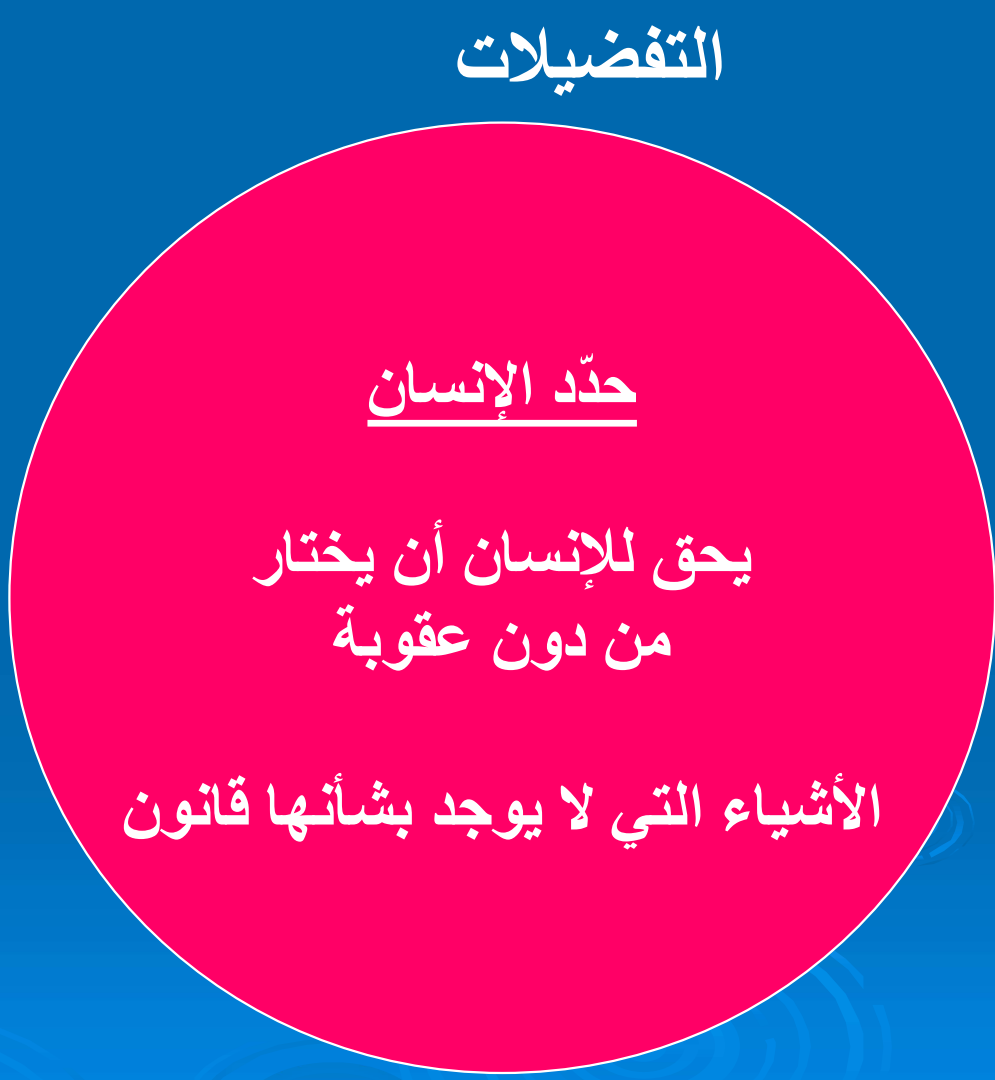

إذا لم يكن هناك قانون، فلن تكون هناك خيارات أخلاقية!

- ***متى 5: 17-19 "... لأني الحق أقول لكم: إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد من الناموس..."***
- ***رومية 4: 13 "... لأن الناموس ينشئ غضبًا، ولكن حيث لا يوجد ناموس فلا يكون انتهاك".***

- الطريقة **الوحيدة** التي ينتهي بها الانتهاك (الخطيئة) هي عندما لا يكون هناك ناموس
- يقول يسوع أن الناموس لن يزول حتى تزول السماء والأرض
- لن تكون هناك قوانين وأوامر مرّة أخرى على السماء الجديدة والأرض الجديدة
- سيعود الجميع إلى حالة آدم وحواء قبل إعطاء ذلك القانون الأول... لا تأكل من شجرة المعرفة